

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدى الكتاب شرح الاربعين حديث

النووية للشيخ الامام العالم العلامة

فريد عصره ووجيد عصره

الدين مشغود بن عم القناني

نعمته الله برحمته

ونفعنا به

امين

امين

امين

علم ما في هذا المجموع من شرح الاربعين النووية

شرح الامام

القناني

كواشحه

١٣

شرح الاربعين

لامام البشري

كواشحه

١٢

شرح الاربعين

لامام ابن المطار

كواشحه

٤

شرح الاربعين

لامام الامام

النووي

٤

تفضل الله على الفقير
الجاهل القليل
الذي لا يدري
بشيء مما
هو عليه

دخل هذا المجموع شرح الاربعين
النووية في شهر ربيع
الاول سنة ١٢٤٥
بمغزة جمادى الاولى سنة ١٢٤٥



شرح الاربعين
لامام البشري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رفعا غلا الملة الزمها لوامع ايات الكتاب
و بحكم ملكي احكام الشريعة الخرافة اطاع فضل الخطاب
الذي جعل بانواع الاحاح الاخيرة العممية اعاجيب جلاليت
العمى وجعل حسان اخبار الامم بدية مفااتيح السعادة
و معالم الهدى و الصلاة والسلام على من اشرف من
مشكاة مصابيح رسالته الغارب و المشاركة و انتنت
بازهار النبوة و بانوار الشرح الفائق محمد جامع اصول
الروانية و عمدة الاحكام الشجانية و علاه و صحبه
الذين كل منهم شماتة نافذة يستقبها بانواره و تخم ساطع
يقننى حليله و مستدي يافاره ما فوق ستم الشرح انسة
و ايد الدين باطلا للاستة **و بعد** فان العلم مفتاح
خزائن العوارف مصباح اهل المعارف مطالع طوارق
الانوار اللاهوتية موافق خواهر الاثر الملكوتية بخلاف
اسرار اهل الحقايق ينابيع نفايس لطائف الدقايق منها ^{ببينها}
منهاج لارباب العرفان سراج و هاجج اصحاب اليقان
بذائع قرايده كافية لطلاب لئباب التتميل و اربع خواهر
شافية عن غمطش اكباد العجائب التاويل انواع اللطالاب
فيه محصلة و اقسام المقاصد فيه مفصلة فالتمولانا
القلامة الرباني المنسوب الالخليل الثاني ابو المعالي
و المعالي سعد الدين مسعودي عن التفتازاني الحمد لله

الذي

الذي يشرح صدورنا بشرح اهاديته من اودع في فؤاده
علم هبته الملكوت و وضع في صدره اصول كلام
الجهوت و منه دومر قال فيه و نزل الله برؤية شعر
اذا ذكرت بحار العلم بيقينه فقول الصطفى لا غير يجري
هو البحر المحيط و ناغدها كانها صغار فيه تجري
فطويلين و فوق اقباس انواره و اقتصار لطائف
اسراره مولعا على التثبت يا ذبا لجلاله منه و ما الى
المشرب من لا لسلسل انواله و لما هدا في الله لتخيل
الفضائل و شفقتي بحاسن التخصصيل صرقت ربح الثياب
نحو الطلب و ارحمت عنان الارض في مضمار الادب
و طفقت اقتبيل الانوار من كل مصباح و اقطفلا اهل
من نزل قراح مقبلا الى اقباس الفنون العربية و الاظهار
و الارنقا الى العلوم الشرعية حتى جدي بنى خواهر ايد النور
الى تخصيل بعض طواهرها اذا لست من اهل العقبيق
فما اقتضت منها الوط و اوجلت في احوالها انظر شعر
بني الدهر الازراحي فواد في غشاة من نبات
فهرت اذا ضاقتي سهام نكسرت الصالح على الصالح
و ذلك بسبب استيلاء و ارض فغض القلوب من
سماها الاقراع و تشتم منها الطباع و تنجمها
الاستماع بحيث شد على ابواب الفنون و سلب
تمنى الروح و الروح شعر

المتقما

له في الفؤاد اجنه **ب**نو واذا اكمل اذ اوتيته
 فالتب لتلك الحال قال شعر
 الاموت يساع فاشتره **ب**هذه العيش والاحير فيه
 الارام المهين روح عبد **ب**نصدق يا وفاة على اخيه
 ظنا المشين في الظالم **ب**استدواذ وروء وقود المبال
 على البالد ابان اتوسل الى علي حضرت الرسول
 واستضع مجاهد عداهي من تلك البنية **ب**القول
 بان اجمع من كتب المحققين ما يستعان به على المرعيان
 النبي القدا امام الشاع خاتم المعجزين **ب**الاجماع عني
 الذين اوزكروا النوي قدس الله ترته **ب**ونور بفضله
 روضته **ب**ما عمده تعالى شرحا وسطا جمل وجيز بيان
 ويقدم عزير مقاصده وبيوطعانيه **ب**روضه من هرة
 بمخاطب العرفان **ب**وعليها التمدب والتميزان حاويا
 لغايب النكات العربية **ب**لتخصيص اللقواعد الشرعية
 ايضا اللقواعد البديعية **ب**محررا عن الزوايد هذا
 بالفؤاد ينسب راغل الطلاب **ب**وتقريب على الاحسان
 والمرحون يمان كل واينسب **ب**وتتفع بيوم لذي الاخرة
 نصيب **ب**والنبيج غني انواع العناية **ب**ويقر قلبه بالرعاية
 والعناية **ب**وهو حسي ونعم اليكبر **ب**وصلى الله عليه
 محمد صلا دائما **ب**صينية اي نازلة **ب**وعلى له وجه خيعة من عند
 الله بباركة **ب**مع السلام على الامم **ب**وقبل الشروع اذكر

اسايدي لهذا الكتاب **ب**الخير في السيد العلامة مفتي
 العالم سعد الملة **ب**والدين احمد بن السيد عبدالوهاب
 المصري المحمدي **ب**سما علة قالوا خير في والدي
 عن المصنف سما على طريقه **ب**مفيد واخبرني في الولد
 الشيخ التعمد استاذ المحققين **ب**عفيف الملة والدين
 محمد بن سعيد الكازروني **ب**سما علة واجازة
 قال اخبرني الحافظ جمال الدين **ب**الحاج يوسف بن
 المزكي المزلي **ب**اجازة خاصة اخبرني في الامام ابو ركبان
 يحيى بن شرف النووي **ب**ذكر الامام السنوي رحمه الله
 تعالى انه ولد في العشر الاول من المحرم سنة احدى
 وثلاثين **ب**وسمى بتهنوي قربة من عشق وقرانها
 القران وقدم بروس سنة تسع واربعين **ب**وقر التسمية
 في اربعة اشهر ونصف **ب**و حفظ ربع المهدب بقية
 السنة لم يكتف **ب**وقام من سنين لا يضع جنس الارض
 بقرا حتى عثر **ب**سامل العلوم وكان امرنا هيا مشورا
 في العبادة **ب**والصنيف صابرا على خشونة العيش لا يدخل
 للحمام ولا ياكل الا من عتاني **ب**يه من عدا بويد بعد العشا
 ولا يرب الا من عند النوم **ب**يتاول الكدمشق
 لشهته **ب**فيها اول تزوج **ب**وحج من نزل ونول في الحديث
 الاشرفية سنة خمس وستين **ب**ولم يخذل من بغلوسا
 شيا ليس ثوب قطن **ب**وعامة سجانية وفيه شراة

الاسنوي

بِقَابِر

يسكن وعلية سكنة ووقا في الجنة ولم يزل على ذلك
 الى ان سلفا لقدس ثم عاد اليها فرض عند ابو يبر وتوفي
 يوم الاربعاء رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وثمانين
 ودفن عليه طيبة مضجعة روي انه المشهور في السير
 يبارق في قديمي علمه . وبالسير يشهد في يوم بئر النهر
 وفي رجليه يصفو عظامه حلا في مقام به خط الرحالة بهم .
 وهذا وان شروع في القصد بعون الملك المغفور قال
بسم الله اي بسم المغفور بالحق الواجب الوجود
 المبدع العالم والبال لالصاق والاستعانة والنجار
 والجود متعلق بمخول فادة الاختصاص جعل التسمية
 سيدا ولا يما هو السابق في الوجود يستحق السوي
 الذكر ولذا قال المحققون ما انا بشيا الهوا يشاء الله
 قبله ولا تله احد الاسماء العشرة التي نوا اولها على
 التكون فاذا ابتداهما زبت حمزة الوصل واصله سمو
 من السوراه رابعة للمسي وسعارة والله اصله الخلقه
 الهمة وعوضت عنها اللام وهو اسم لكل معبود حفا كان
 او باطلا غلب على الاول من له في عهده وسالوه اي يقبوا
 واله اذا تحيت او قام في المكان لمقام وجوده ان لا وايد او ف
 فاله ايامنا من الولد وهو ذهاب العقل سواء الوصل
 او الواقف والمجبة المشهده فابلت الواو هرة اذ عيان
 بجوده لذاته وحفاته واقباله شعر .

ابعك حزين حب الهوى . وحيا لك اهل الذكاء .
 اولاه ارتفع عن الحدوثان واخبر عن اركاب العيون
 او من الهت الافلان تكنت اليه اواله الفضل افلا ولم
 بامه واما الله يحسن بالمغفور بالحق المتعجب اولوا ويدا
 سواء لا يعبد وكل ما سواه عابله **الرحمن** القاسم الرحمة
 يلتمع الخلق بافاضة اصول العزم وجلالها وما يوقف
 عليه بقاؤه **الرحيم** القاهر الرحمة بالمومنين بالهداية
 وما يوقف عليه سعادتهم وهي اداة الخلة لاهله او
 ترك عقوبة من يستحقها واصطفا رقة القلب والاعطاء
 فالطلاق على اسم جبار باعتبار تشبيه فعله بفعل الخاني
 العاطف او باعتبار الغاية اي غاية فعله بهم غاية فعل
 العاطف من الاحسان فعلى الالب استعارة مفرجة
 وعلى الثاني مجاز من سلفان قلت ما فائدة لفظ
 اسم وهما قيل بالله الرحمن الرحيم ولم قطع الهمة في
 النداء وصلت في غيرهما الخ في تقديم الرحمن
 والعادة الترتيب **الواهب** اتاعه الاول قبل علم
 ان التبرك كما يكون بذكر اسم خاص من اسمائه يكون ذلك
 لفظا على اسمه ولينبه التبرك الذي باسمه عن التبرك
 العالمين يكون بذكره لا اسمه وذكره القاصي في التفسير
 وعن النبي فلا تاتين من اخلصت في الدنيا لتتوبين
 واضحا عنها معنى التعريف لانه اغني عنه التعريف

بالتبرك

اجل

قبة المباحة في كثرة الذنوب على ما سبق في الكلام
وقال المصنف العنان لمن لم يظهر من السماء أو من الأرض
ومع كونه عن كثرة الذنوب يجب لو كانت اجساد الملائك
سماوية لم **استغفرت غفرت لك** والاستغفار طلب
المغفرة وهو المأمور بالتوب وهو مغفرة عن الذنوب ولما
يطلب من المصيبة وكما ظهر عن مائة بقا من حيا حية
مع القدر على ان يعود اليها اذا قدر عليه ما قبله من حيا
محصلة من تمام على نفس الملائكة من الصلح والكراميا
وقوله اذا قدر على ان من طلب عنه القدر على ان يترك
واقطع طبعه عن عود القدره فعدم على تركه لم يكن توبة منه
ذكر محمد الامام في كلامه عن قول الله عز وجل **الذنب**
عن المصنف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من
خطى مع ضمير الله بالقلب وكفى استغفار وكفى رجوع
لان توبة القوام استغفار القلوب لان سياتم توبة التوبة
هنا فتمت الاشياء التي لا توفى بها الا وسطا من استقلال
قد المصيبة في حيا حية رحمة وهو من الاستغفار
فلا بد من توبتها او اعتقاد ان توبته موقوفة وانما سواها
التي لا توفى بها الخاسر من توبته المغفرة **وعلى المصيبة**
يجوز توبه الغير في المصائب بصفات النفس ومعها
منها المصيبة التي يجب حفظها في طلب العاقبة ولو لم يكن
ذلك لولا الصلح مع الله في مقام الشاكلة ومن لم يخطئ

النية

التي تحمله كقوله **الاستغفار** يا ابن آدم وان تبتى ذنوبك
الارض ايها الخطايا تميز من الغفوات المتعددة في الحيا
يجوز لها اعتقلا او مغفول بوالها للتعددية وخطاها حال
لم تبتى لفظ للتبني في الاختيار وان عدم الترتيب اول
ولذا اعتكف التبتى **وعلى** بدو الاختيار ان يقول لو تبتى
لا تشرك لي اي يخطئ وصفاني واقفال شيئا او يعاوتي
شيئا من النفس والشيطان والخلق اذ انفسه ان حيا
وخطي واول غير مغفورة **والله** خطي العمل وهو ان عليه
لا تشرك لفظها **مغفورة** وهي ازالة العقاب وايصال
التراب وكذا لا يبدا المغفرة العظيمة التسمية ولا يخال
ذات الان في حال قدرته **وعلى** لا يفتنى للعقاب كحال رحمة
وعفو ميعتقى الله لك بعد الرحمة عنه بالذات سبقت
رحمة غيبه فجانبا المغفرة ارحم وهو ان قال
من الترتيب حيا حية في ان الرجل يغفر للذنب **فحيا**
وكذا رجوع من الذنب **كفاية** كفاية يبين وهو حيا
وهو يحيد على ان الترتيب قد تناسخ في الترتيب
المغفورة في حيا حية ان يغفر لصاحبه **اعطى** العظم
ومصدره الاستغفار **حيا حية** وانفسه يبين خلقه
ورحمته **وحيا حية** وغيره في التبتى وهو سياتم بها
مغفورة **يا كرم** اي من ضرب الملائك بشهر من خلقه **ايه**
لو اذن من ملكه **وتكلم** وتواضعا الى الترتيب **بشهر**

منه مطلوب هو

الاروب وكشف به الكرب والاعوجاج التوريب في العلم
فعلما المصطفى انما نبتا في التوريب الاميلين فقال
العبد المذنب واعلم ان عباد الله هم الذين يقسمون بقايتهم
والسازرون والمراء الواقفين وقصه علم العورة والجمع
التي هي في علم النبي والفرح المصور في مثل البيعة فكانت
من بين علم الغايات الهينة واسبق الى العالم القلب
ومعاملته في حياض من السعد وعليه وكان يتجان
عليه من علم الظاهر في العلم من قول الاديبي في عبيد
فادان ليس من اقره لي انفسه اسلمه من يديه وسكر عليه
واما السائر فلا يقفه في كل الايام في العلم من علم
الصورة العلم التي ومن يسبق لاجل ان يحس الروح
وهو صفان سياره في العلم والسيار من سيرة في العلم
والعلم عجا ذن الطير وخطاياه من العلم من العلم
ماتت الدنيا والآخر من ربه وعيره في العلم في العلم
التي هي انات وجود غيرها في العلم في العلم في العلم
فانما في العلم وجود ذلك في العلم في العلم في العلم
عنه فاذا تعلم من ذلك تعلم بالعلم ان يستعمله
هو في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
من العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
التي هي في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
لكن في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم

التي

الاروب وكشف به الكرب والاعوجاج التوريب في العلم
يومن اجمل افاضت عليه نظر اليها وعشتم ووضا
فرا من تلك التوريب في العلم في العلم في العلم في العلم
العسا ولبية النهاية بالطلع الجوهل فان قلت من ابي
ولم يطع في العلم الامانة من العلم في العلم في العلم
بقوله طاع في العلم من اطاعة والي نسي الى العلم في العلم
والحيات في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
عدة الفسوق في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
عقولا من العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
وقد خص في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
وعلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
اجيد والادم وعنا في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
رحمة الله وقال في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
هو من العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
من العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
والترجي في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
بالتفكير في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
على العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
والرافة والامتنان وان يحسن منه في العلم في العلم في العلم

عمه في الغنى فانه يتحقق بها الرعي
والامانة التوفيق في هذا الخبر ما قصدت من
الاخبار التي سمعت قواعدا للامانة ونقصت
لا يبي من انواع العلوم في الحصول والذوق والادب
وسار وجه الامانة فلهذا لم يذكر على انما هو
من فضل الله ولي ذلك والقادر على ما هلك اعلم ان الذي ذكر في
هذا الخبر على ان ظاهره على انه في صفة من انواع
الكلية على ان يظهر في شرح صحيح المصنف وشرح
الضمان للقاضي النجاشي وشرح التكملة للعلامة
المجيب والنهاية للامام البحرى والكشاف وما يشبهها
من كتب الفقه على انما هو في الكتب التي عليه
سبحان الخفيف ووجه العلم للذوق والاستدلال القام القوي
والصلافة العاقبة ونهاية التوفيق والعارف صاحب
العوارف السيرة ووجه الحكمة في الكون والاطلاق
عنه انما هو في هذا الخبر في هذا الخبر في
من علم الامانة والتمسك بالاعلام وما يوضح حال الرمال
مكتوب من الاستيعاب المنتظم وشرح الامانة على الصالح
وقد اشتمل على كل خبر على فوايد شريفة وقواعد
فيسة عنها وانما سطرنا مع سبق النبال والموارد العالم
ومضد ذلك من كل الواسوس في قديم الحيا والاعراض عن
المخالفة والتمسك وبخاطبة الناس وتخرج الناس

والفرا

والفرا كما ساجد كما شعر
قلوبى وقلبي من حديده لذاب على ارجل من الحديدي
وقد لا زم جفني ارق وصاحب قلبي لكوني والقلوب والبال
لوعنة تسلط في الواج نارا نهارا وظن في صفات الوجوه انما هو
النابح تحترق فالدمع مستنق والرب نجمة والصبر مفتق
كيف لئلا يكله من لا يقر له وما حباة الربوى والسوق والفق
يارب ان كان شي في ربي فرج فاستر علي به عا اتم بي رفق
فيلزم ويكابله في ربي هديته وسعدله الموت فلا يصعبك
بملا فيه اعترض جبال الانصام له واستمسك بالبرق الوتولا
انقصام له واقبل على القرآن والحديدي فانه وما جفا وتزل
من القرآن ما هو سقا والماحول من فضلا افاضا ولطائف الخفاف
الامانة ان ينظر في كتابي بعين الرعي ويصلحوا خافيه من
الزلزل والخطاي قبله في الرضا عنة قصير النباغ في الاضاعة
كثرت كامل فقه الرعي هو اقدم منه شعر
وقد تبسح الوفاق وهي حمامة وقد تظن او تارو ربي حماد
وان يلتمسوا في من الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله
في الاولي والاخرى والغوز بالدرجات العلى والحارسه والمنة
واسأله الذي يد من فضل الله ولي ذلك والقادر على ما هلك
على الصلاة والسلمة على اشراف كرسين وصحة التوسل
قد مرغ من كتبه هذا الكتاب في يوم الأحد عاشر يوم في
شهر رجب الام من شهر سنة 1118 من هجرة النبي صلى الله عليه وآله

ولا بأس

بسم الله الرحمن الرحيم